شرح عوامل الجرجاني في النحو

مخطوطات ... الرياض

واحاطته اياه والصفو وسط المسلم الاسلام والميزان المستقيم فاشارة الى الاستقامة الطريق
وان ارتفع الجانب الاعلى فاشارة الى ان من الخلق الملائكة وان مبتلى الى الاسفل فاشا
رة الى ان منهم من خلق الى التراب قوله وبتنوين جملة فعلية مذكورة معطوفة الى الجملة فعلية
مقدرة لان الجملة على قسمين فعلية وهي ماكان جزءه الاول فعلا واسمية وهي ماكان جزءه
الاول اسما تقدير نبتدي بسم الله ونستعين به وقدم به على نستعين لغرض الحصر لان تقو
يم ما حقه التاخير يشعر الحصر اي استعانتنا محصورة في ذاته تعالى قوله الحمد لله ولم يبدء با
لحمد لله مع انه فيه قال النبي عليه السلام كلام ذي بال لم يبدء فيه بالحمد لله فهو اجزم لانه
اراد به كل امر ذي بال يبدء فيه بالحمد لله سوى بسم الله فهو اجزم فهو مبتدء بنسبة الى ما بعده
قوله والحمد لله جملة اسمية معطوفة على الجملة الفعلية المقدرة وهو نبتدي او نقول
وهو نستعين وانما عدل من الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية هنا وان كان الاولى عطف
الفعلية لان الفعلية تدل على التجدد والحدوث المنقطع في بعض الاوقات والاسمية تدل
على الثبات والاستقرار في كل الاوقات فاتى بها لغرض اثباته في كل الاوقات والحمد
هو الثناء باللسان على قصد التعظيم المنعم لا لكونه منعما فمورد الحمد باعتبار الآلة له خاص
وهو اللسان ومتعلقه عام وهو النعمة وغيره والشكر هو ثناء باللسان والاركان

[illegible]

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض
٩٤
٩١٤١٥
٢٢٨٤٢

١٣٢